

الدرس 71 / شرح سنن ابن ماجه / أبواب الصلاة / للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. اللهم علمنا انفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا وعملا يا علي قال ابن ماجه رحمه الله باب ما جاء في التشهد حدثنا محمد بن نمير قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيقه سلمة عبد الله بن مسعود - [00:00:00](#)

حدثنا وكيل الخلاه الباهلي وحدثنا يحيى بن سعيد حدثنا يعمر عن شقيقنا عبد الله بن مسعود قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل - [00:00:20](#)

عباده السلام على جبرائيل وميكائيل وعلى فلان وفلان يعلنون الملائكة فسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا جلستم فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا - [00:00:30](#)

فقال ذلك اصابت كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا الثوري عن منصور عن منصور والاعمش وحصين - [00:00:48](#)

وابيه وابي هاشم وحماد عن ابي وائل وعن ابي اسحاق عن الاسود وابي الاحوص عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا قبيصة - [00:01:03](#)

وحدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة والاسود وابي الاحوص عن عبدالله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمه التشهد فذكر نحوه. حدثنا محمد بن ربح اخبرنا الليث بن سعد ابن ابي الزبير عن سعيد ابن جبير والطاغوس. وطاؤوس ابن عباس قال كان رسول الله صلى - [00:01:13](#)

صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. حدثنا جميلنا الحسن حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة - [00:01:33](#)

فتح وحدثنا عبد الرحمان ابن عمر حدثنا ابن ابي عدي حدثنا سيدنا ابي عروبة وهشام ابن ابي عبد الله عن قتادة وهذا حديث عبد الرحمن عن يونس ابن حيظان بن عبدالله عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا وبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فكان - [00:01:53](#)

عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان - [00:02:13](#)

ان محمدا عبده ورسوله سبع كلمات هن تحية الصلاة. حدثنا محمد بن زياد حدثنا بن سليمان الحاوي وحدثنا عن حكيم قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا حدثنا ابو الزبير عن جابر بن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن. بسم الله - [00:02:23](#)

التحيات لله والصلوات والطيبات والسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا

الله واشهد ان محمدا اسأل الله ان اسأل الله الجنة واعوذ بالله من النار. باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:43](#)

حدثنا ابو بكر من شيبته قال حدثنا خالد المخلد حاء وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا ابو عامرين قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن يزيد ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن - [00:03:02](#)

عن سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم. حدثنا عن ابي محمد حدثنا وكيفا حدثنا شعبة وحدثنا محمد البشار. قال حدثنا عبد الرحمن المهدي ومحمد بن جعفر - [00:03:12](#)

قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال ابن ابي ليلى قال لقين كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلنا قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك - [00:03:32](#)

على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عمار ابن طالب حدثنا عبد الملك ابن عبد العزيز الماجشون حدثنا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر محمد بن عمر بن حزم عن ابيه عن عمرو بن - [00:03:52](#)

عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابي حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله امرنا بالصلاة عليك فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. حدثنا حسين بيان - [00:04:07](#)

قال حدثنا زياد بن عبد الله حدثنا المسعودي عن عمر ابن عبد الله عن ابي فاخنة عن الاسود ابن يزيد عن عبد الله ابن مسعود قال اذا صليتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنوا - [00:04:27](#)

الصلاة عليه فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه. قال فقالوا له فعلمنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة ورسول الرحمة. اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به - [00:04:37](#)

الاولون والآخرين اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم - [00:04:57](#)

ال ابراهيم انك حميد مجيد. حدثنا بكر ابن خلف ابو بشر حدثنا خالد ابن الحارث عن شعبة العاص بن عبيد الله. قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يصلي علي الا صلت عليه الملائكة ما صلى علي - [00:05:07](#)

فليقل العبد من ذلك او ليكثر. حدثنا جبارة ابن المغلس. حدثنا حماد بن زيد عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة. باب ما يقال في التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:25](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى باب ما جاء في التشهد اي من صفة التشهد وما جاء في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ثبت في هذا الباب احاديث - [00:05:44](#)

ببصير تشهد النبي صلى الله عليه وسلم ويجمعها حديث ابن مسعود الذي في الصحيحين وحديث ابن عباس الذي في مسلم وحديث موسى الاشعري في صحيح مسلم وابن عمر في صحيح مسلم وعمر بن الخطاب عند مالك في الموطأ - [00:06:05](#)

وكل هذه الشهادات ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. والتغاير والاختلاف فيها لا يضر وبأي تشهد تشهد المصلي صح تشهده واما من جهة الافضل فافضلها اصحها فافضلها ما جاء عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:06:23](#)

الذي علم النبي صلى الله عليه وسلم سئل فيه التشهد وعلم اصحابه. وهو آ هذا هو القول الاخر هناك قول انه افضل تشهد ابن عباس بس قال ماذا حدثنا محمد بن عبد الله بن امير؟ عن شقيق عن ابن مسعود وفوارض من طريق يحيى بن سعيد شقيق ابن مسعود - [00:06:45](#)

قال كل اذا صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل وميكائيل وعلى فلان وفلان يعنون لما يكون هذا اجتهاد منهم. كانوا يسلمون كذا. فسمع وسلم فقال ان الله هو السلام - [00:07:06](#)

فاذا جلستم فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. والحديث في الصحيحين - [00:07:25](#)

وهو يدل على انه يتشهد بهذه الصفة. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. منهم من السلام على النبي ورحمة الله وبركاته. الصحيح انه لا حرج ان يقول ايها او السلام على النبي - [00:07:43](#)

واما من يقول ان هذا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يقول السلام على النبي فهذا اجتهاد والصحيح جواز الامرين السلام عليكم ايها النبي والسلام على النبي ورحمة الله وبركاته. لكن الاصل - [00:08:02](#)

الاخذ بدلالة النص بالالفاظ النص باللفظ الذي ورد يؤخذ به ثم قال هنا ساق ايضا من طريق اخر من طريق ابي عبيدة والاسود وابي الاحوص كانوا يعلمون التشهد فذكر نحوه جاء في حديث - [00:08:14](#)

حديث ابن عسكان يعلمنا التجار كما يعلمنا السورة للقرآن. وبهذا الحديث اخرج من علمنا ان التشهد من اركان الصلاة ذهب الجمهور الى ان التشهد كان مذهب احمد والشافعي وايضا آ قول لمالك هو قول مالك تعالى ان التشهد - [00:08:36](#)

اكمل اركان الصلاة وذهب ابو حنيفة الى ان التشهد ليس بركن ليس بواجب وهو سنة والنمر والواجب والركن الوقت قدر التشهد. الوقت قدر التشهد. صحيح ان التشهد الاول واجب والتشهد الاخير ركن اركان الصلاة - [00:08:58](#)

لا تتم الصلاة حتى يأتي به. واما صفته فافضلها المسجود. الحديث الاخر حديث ابن عباس ذكره بعد ذلك من طريق جاء لسعيد عن ابن قوس ابن عباس كما يعلمنا السوء من القرآن فكان يقول التحيات المباركات. هذا احد الفروق - [00:09:19](#)

التحيات والصلوات الطيبات الى التحيات المباركات الصلاة الطيبة ويزيد في حديث ابن عباس هي لفظة المباركات. هذا احد الفروق. الفرق الثاني السلف النبي رحمة الله وبركاته نفس السلام على عباد الله الصالحين اشهد - [00:09:38](#)

ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله واذا قال عبده الصحيح في مسلم واشهد ان محمدا رسول الله هذا هو اللفظ المحفوظ. اذا في حديث ابن مسعود اشهد ان محمد عبده ورسوله. وفي حديث ابن عباس اشهد انه - [00:09:53](#)

محمدا رسول الله. اذا هناك فرقان زيادة المباركات وزيادة وان محمدا رسول الله. وجاء يحيى موسى العيسى رضي الله عنه في مسلم وفيه خطابة تبين لنا سؤال النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليت فكان عند القعدة فليكن من اول كقولك قول احدكم -

[00:10:12](#)

التحيات الطيبات والصلاة لله سأل النبي ورحمة الله الصالحين اشهد ان لا اله جاء في زيادة اشهد الله وحده لا شريك له. جاءت مرفوعة وجاءت موقوفة واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:10:42](#)

فعلا لو قال عاشرنا وحده لا شريك له نقول لا حرج. وان قالت الى الله لولا وحده لا شريك له. لا حرج ايضا ثم روح حجاب ابن عبد الله وفيه زيادة البسملة. بسم الله وبالله - [00:10:59](#)

التحيات لله والصلاة ولفظة البسملة هذي غير محفوظة البسملة هذه غير محفوظة وهي من كرة والصحيح ما رواه الليث عن ابي الزبير عن سعيد وطاووس عن ابن عباس وليس فيه - [00:11:15](#)

اه عن جابر بن عبد الله ولفظة بسم الله هذه منكورة ولا ايضا لفظ واشهد ان لا واشهد واسأل الله الجنة واعوذ بالله من النار هذه كلها خطوة فيه ايمن ابن نابل - [00:11:37](#)

ليس بذلك الحال وقد وهم في هذا الحديث الحديث بزيادة بس منكورة والدعاء في التشهد ايضا منكور. ثم ذكر باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابو عامر قال ان عبد الله بن جعفر عن يزيد الهاتف عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخبي -

[00:11:52](#)

قال قل يا رسول الله هذه السادة السلام قد عرفناها فكيف بالصلاة؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك كما صليت على

ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد - [00:12:13](#)

كما باركت على ال ابراهيم وهذا اسناد جيد. وفيه جمع بين الصلاة على ابراهيم وعلى ال ابراهيم واسناده صحيح. وقد اخرجه ايضا البخاري في صحيحه ثم رواه من طريق ابن ابي ليلى عن كعب ابن عجرة فيه انه - [00:12:23](#)

قال اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد كما باركت على ابراهيم. هنا اه من الاشكالات في الصلاة هل يزيد اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. او - [00:12:51](#) وتأتي اللهم صلي على محمد كما صليت على ال ابراهيم دون ذكر ابراهيم والمحفوظ الافضل محفوظ هذا وهذا تقول اللهم صلي على محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. ومحفوظ ايضا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم.

وقد استغرب - [00:13:05](#)

او اخذ على شيخ الاسلام انه انكر هذه الزية وقال غير محفوظة وهي في البخاري. هي في البخاري وعند النسائي ايضا ولها طرق كثيرة فقول الشيخ غير محفوظة ليس بصحيح. قال هناك يا محمد كما قلت على ابراهيم انك حميد مجيد. الاكثر - [00:13:23](#) النابلة كما صليت على ال ابراهيم وباركت على ال ابراهيم دون ذكر ابراهيم ثم ذكر حديث ابي حميد في الصحيحين اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وزد كما باركت على ال ابراهيم. يلاحظ ان كل اللهم كما صليت على

- [00:13:42](#)

ابراهيم ويدخل في ال ابراهيم محمد صلى الله عليه وسلم فيكون دائما ان المقاس على شيء يكون ان يكون المقيس عليه افضل من المقيس المقياس هيكول افضل ممن قيس عليه - [00:13:58](#)

وبالاجماع ان محمد افضل ابراهيم. فكيف يقال؟ اللهم صلي كما صليت على ال ابراهيم الجواب على ذلك ان انه لا يلزم من هذا ان يكون افضل اللي وراك كم اصلي تعرف اصلي على محمد - [00:14:14](#)

وصلاة ربنا محمد اكثر واكمل واتم. وقيل ان ان ان اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد ان ان الوجه الفضل - [00:14:32](#)

من جهة ما يتبع محمد من الان في ذرية ابراهيم الانبياء والمرسلين وذرية محمد صلى الله عليه وسلم هم اولاده وذريته فليس هؤلاء مثل هؤلاء لكن فيكون المعهد من جهة الجملة اللهم صلي على محمد وعلى محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم من جهة -

[00:14:45](#)

جملة الصوت التي سيصلى عليها على الانبياء والمرسلات الذين هم من ذرية ابراهيم. فك حديث ابن حديث ايضا ابي حميد كما

باركت على ابراهيم انك حميد مجيد وهو في الصحيح في البخاري. وذكر حديث مسعود الذي في الصحيح - [00:15:07](#)

فقال يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله اه صليتم فاحسنوا الصلاة لعل الله لعل ذاك يعرض عليه يقول المسؤول لعل فقال فقالوا له علمنا قال قل اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على سيد المرسلين والمتقين وخاتم النبيين - [00:15:24](#)

محمد عبدك ورسول تمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقام محمودا يربطه به الاول والاخرون اللهم صلي على

محمد وعلى محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:15:55](#)

انك حميد مجيد. اللهم لك الحديث. هذا اسناده منكرا فيه ضعف فيه زيادة عبدالله البكاء وهو ضعيف الحديث. وايضا اه فيه ابن

سعودي وهم من اختلط رحمه الله تعالى وابو فاختة هذا - [00:16:05](#)

انت كان عندك شيء الحجر قائم وثقة. قال عن الدارقطني ثقة. قال عن الذهب وقام الثقة والدار القرنية بس في قطر؟ هنا. هي قاعدة

ولا سعودي؟ وزيد بن عبدالله البكالي. وعلى كل حال هو ليس مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه - [00:16:28](#)

رضي الله تعالى عنه وهذا من باب الدعاء لا حرج فيه لكن من باب جعله في الصلاة وينزل منزلة الشعور ليس بصحيح فالصحيح هو الاقتصار على موضع النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي علمنا كيف نصلي عليه. وصانا النبي صلى الله عليه وسلم من اختلف العلماء

فيها - [00:16:58](#)

ويقال ان اول القاء بوجوب الصلاة هو الامام الشافعي وتابعوا ذاك الامام احمد الذكر ذاك الخطابي ذاك ذاك الطحاوي ان اولو قال

بوجوب الصلاة والشافعي ولا يعرف عن احد الائمة قبل الشافعي بالقول والوجوب - [00:17:17](#)

في الصلاة هناك من يقول الوجوب مرة واحدة لكن القول بالوجوب في الصواب يقول لا يعرف قبل الشافعي وهذا في الحقيقة ليس

هناك دليل صحيح يدل على وجوب الصلاة في الصلاة - [00:17:33](#)

لكن اه عموم قوله صلى الله عليه وسلم اه عندما قال قالوا يا الله فكيف نصلي عليه؟ قال قل اللهم صلي على محمد يدل على قد يدل

على هذا المعنى - [00:17:47](#)

وايضا رضي الله عن ابي موسى الاشعري الذي مر معنا قبل ذكر فيه ايضا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وينه مرة؟ بالقرآن.

ان الله يعني الذي صلوا عليه وسلموا تسليما. هذا عام في القرآن وليس ليس خاصا بالصلاة. الاشكال في الصلاة في التشهد -

[00:18:02](#)

اما في التجاول فهذا بلا خلاف انه ليس بواجب. وفي التشهد الاخير الصحيح انه ليس بركن من اركان الصلاة يبقى وسيلة الوجوه

وفيها ايضا فيها نظر لعدم قوة الدليل. فعلى هذا لو ان الانسان نسي الصلاة لا تقل له - [00:18:29](#)

اعد الصلاة ولو تركها جهلا لم تأمره ايضا باعادة الصلاة ولو ترك متعمدا لم تأمره بان يسجد لها سجود السهو فلكن صلاته ناقصة. ذكر

حديث يصلي علي الا صلت عليه الملائكة - [00:18:48](#)

ما صلى فليقل العبد ذاك او ليكثر حسنا ضعيف في عصا بيد الله وهو ضعيف الحديث وقتلوا الحجاج جبارة ابن غلس وهو متهم

محمد بن زيد عن عمره دينار عن جاد بن زيد عن ابن عباس من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة هذا ايضا حديث منكر -

[00:19:08](#)

فيه جبارة ابن غلس وهو متهم الكذب. وجاء عند البيهقي سليمان تعطيه رأي في الحديث وجاء مرسل والحديث اسناده ضعيف. ولا

شك ان من نسي صلى الله عليه وسلم اما نسي كلية فانه - [00:19:26](#)

فانه آترك خيرا عظيما والله امر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والبخيل من ذكر عند النساء ولم يصلي عليه. لكن يبقى

الحديث هذا ضعيف ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن اللهم صلي وسلم عليه عندما يذكر فان السنة ان يصلي عليه. من

صلى عليه صلاة صلى الله عليه عشرا - [00:19:50](#)

اخي من ذكرت عنده ولم يصلي علي وهذا بل بالحق النبي صلى الله عليه وسلم علينا. ومن باب شكري صبره ودعوته صلى الله عليه

وسلم ان نصلي عليك كما امرنا الله عز وجل والله اعلم - [00:20:12](#)